ودمشق الشام دار ابن عامر فتلك بعبد الله طابت محللا

وهذا البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي قرأ
على المغيرة بن ابي شهاب على عثمان بن عفان
رضي الله عنه وعلى ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل انه قرأ على عثمان رضي الله عنه ووصف الناظم بان
دمشق طابت به محللا اي طاب الحلول فيها من اجله اي
تقصدها طلاب العلم من اجله للقراءة عليه والرواية عنه ولد
قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين بقرية يقال لها
رحاب ثم انتقل الى دمشق بعد فتحها ومات بها في يوم
عاشوراء من المحرم سنة ثماني عشرة ومائة في ايام هشام
بن عبد الملك من رواية اثنين في قوله هشام وعبد الله وذكر تنقلا
فهو انتسابه لذكوان بالاسناد عنه تنقلا هو ابو الوليد هشام بن عمار الدمشقي
قرأ على عراك المري وايوب بن تميم على يحيى الذماري وايوب
على يحيى بن عامر والثاني ابو عمرو عبد الله بن احمد بن بشير بن
ذكوان قرأ على ايوب على يحيى بن عامر قوله وهو انتسابه
لذكوان يعني ان عبد الله بن ذكوان انتسب الى جده
ذكوان قوله بالاسناد عنه اي عن ابن عامر يعني ان هشاما
وعبد الله نقلا القراءة عن ابن عامر بواسطة هؤلاء المذكورين
شيئا بعد شيء وهذا معنى قوله تنقلا وبالكوفة الغراء تنقلا
منهم ثلاثة اذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا
الغراء اي البيضاء المشهورة قوله
منهم ثلاثة اي في الكوفة ثلاثة من البدور السبعة وهم
عاصم وحمزة والكسائي اذاعوا اي افشوا العلم بها وشهروه
فقد ضاعت اي الكوفة اي فاح منها رائحة العلم
بها شبهوا ظهور العلم بظهور رائحة العود والقرنفل

والقرنفل لان الشذا كسر العود والقرنفل معروف
فاما ابو بكر وعاصم اسمه فشعبة راويه المبرز افضلا
هو عاصم بن ابي النجود وكنيته ابو بكر تابعي قرأ على عبد الله
بن حبيب السلمي وزر بن حبيش الاسدي على عثمان
وعلي وابن مسعود وابي رضي الله عنهم اجمعين على النبي
صلى الله عليه وسلم ومات بالكوفة او السماوة سنة سبع
وثمانين او ثمان او تسع وعشرين ومائة ايام مروان
الاخير ذكر من رواته اثنين احدهما شعبة ذكره في قوله
فشعبة راويه المبرز افضلا اي الذي برز فضله يقال
انه لم يفرش له فراش خمسين سنة وقرأ اربعا وعشرين
الف ختمة في مكان كان يجلس فيه ولما كان اسما مشتركا شعبه
فيه والمشهور بهذا الاسم بين العلماء هو ابو بسطام
شعبة بن الحجاج البصري ميزه الذي لا يعرف به فقال عناه
وذاك ابن عياش ابو بكر الرضى وحفص وبالاتقان كان مفضلا
ذاك اشارة الى شعبة لانه مشهور بكنيته واسم ابيه
مختلف في اسمه فقيل شعبة وقيل غير ذلك وهو ابو بكر
بن عياش بن سالم الكوفي تعلم القرآن من عاصم خمسا
خمسا كما يتعلم الصبي من المعلم وذلك في نحو من ثلاثين
سنة قوله الرضى اي العدل ثم ذكر الراوي الثاني
فقال وحفص الى اخره هو حفص بن سليمان
الكوفي ويكنى ابا عمرو ويعرف بابي حفص قرأ على
عاصم قال ابن معين هو اقرأ من ابي بكر وهذا قال
الناظم وبالاتقان كان مفضلا يعني اتقان حرف عاصم
وحمزة ما ازكاه من متورع اماما صبورا للقرآن مرتلا